تطوير مهارات طلبة المرحلة الثانوية في تنفيذ الاعمال الفنية

م.م. رغد سعد سعود Ragadsaad7@gmail.com
مديرية تربية ديالى

الكلمة المفتاحية:الأعمال اليدوية Keyword: hand works
تاريخ استلام البحث : 2017/3/1

FA-201706-70F-45

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى تطوير الاعمال الفنية لدى طلبة المدارس الثانوية،وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية في ناحية العبارة للعام الدراسي(2016-2017) وتكونت عينة البحث من (20) مدرس ومدرسة تم اختيارهم من (15) مدرسة ثانوية بطريقة عشوائية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي للوصول الى نتائج البحث وكانت اداة البحث استمارة استبيان موجهه الى مدرسي المرحلة الثانوية للتعرف على صعوبات تطوير مهارات الطلبة في تنفيذ الأعمال الفنية في المدارس الثانوية وكان من اهم الصعوبات اعطاء الطلبة درجات عالية بشكل دائم وعدم وجود مفرة التربية الفنية بالمدارس الثانوية وضعف اهتمام ادارة المدرسة بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي.

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات استكمالا للبحث وتطويرا له،اهمها قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس بمستلزمات المعارض الفنية ودعمها ماديا وادخال حصص التربية الفنية في الجدول الأسبوعي، واقترحت استخدام الأساليب الحديثة في الأعمال الفنية تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس المادة في المدارس الثانوية من خلال زجهم بدورات تدريبية خاصة بالمهارات الفنية لكي تساعدهم في تلبية متطلبات تطوير طلبتهم على تلك المهارات.

Development the Skills of secondary school students in executing art works

Asst.Ins. Raghad saad saud

Abstract :

The study aims at developing art works among secondary school students. The study community consisted of secondary school students from Al Abbara Town for the academic year (2016-2017) .The study sample consisted of 20 male and femal students chosen from (15) secondary Schools randomly , The researcher adopted the descriptive methodology to reach the aims of the study . The study tool was a questionnaire form oriented to secondary school teachers to investigate the difficulties facing the development of student skills in executing art works in secondary schools. The most critical difficulties were giving high scores permanently to the students ; the absence of a curriculum for art education in secondary schools ; the lack of attention of school management to the subject of art education and considering it as a secondary material .

|On the light of the results of the study, the researcher proposed certain recommendations and suggestions to complete and develop the current study . The most important recommendation is that the Ministry of Education should provide the schools with the provisions to held art galleries and support them financially ; and including the subject of art education in weekly schedule . The researcher suggested using modern approaches to art works and training the teachers of art education by engaging in workshopsof art skills to help fulfilling the requirements of developing their students according to those skills .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل باحد الموضوعات المهمة التي ترتبط بحياة الطالب الفنية، ، لانها تعد من المواد الاساسية التي تدخل في بناء العمل الفني لانها تزود الطالب وتعلمه كيفية الاظهار الخارجي للعمل الفني مما يجعله قادرا على مواجهة التطورات الحاصلة في جوانب الحياة المختلفة،وهذا يتطلب منهجا تنظيميا في العملية التربوية.

وان المهارة الفنية تتطلب عملا منظما يقوم بة المعلم والمتعلم لتنميتها، وبهذا يكسب صفة المهارة ليكون ماهرا في الاداء الفني اذ يلعب السلوك الادائي دورا رئيسا في الحياة الانسانية. وبما ان المدرسة واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة، التي تلعب دورا مهما في تعليم السلوك الادائي وتطويره عند الطالب،فأن الكتابة والرسم والتلوين والعزف على الالات الموسيقية ليست الا امثلة بسيطة على المهارات الادائية التي يعني بها التعليم التربوي التي تشكل بعض الاهداف التعليمية المهمة،وهي مهمة الطالب من حيث استعمال المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة لإنجاز عملا ما بإتقان(ان تطوير مهارات الطلبة في تنفيذ الاعمال الفنية تعد مسألة تقنية تتطلب من المعلم رغما عن كفاءته العالية،ان تكون لديه معرفه بخصائص الطلاب ومستواهم العقلي واستعداداتهم الفكرية وميولهم وخبراتهم السابقة)(موسى،1992،ص10).

ويستطيع المعلم ان يؤثر في اداء الطالب من خلال تطوير مهاراته وكيفية ارتباطها بحياته، ويستطيع الفرد ان يتعلم مهارة من خارج الوسط التعليمي، عن طريق المحاولة والخطأ وملاحظة الأخرين، ولكنها تفتقر الى المعرفة المهنية، بينما المهارات المكتسبة المتعلمة من داخل الوسط التعليمي فهي منظمة متسلسلة وضعت على وفق المستوى العقلي والوجداني والمهاري للطالب، اخذين بنظر الاعتبار، ادراكه الحسي، وان تنميتها في هذا الوسط تؤدي الى ادراك الفرد لما يقوم به ليصل الى نتيجة من جراء هذا العمل.

لذا لابد من تطوير مهارات الطلبة الفنية والوقوف على الصعوبات التي تعيق تقدمها وهنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما المهارات التي تهدف الى تطوير طلبة المرحلة الثانوية في تنفيذ الاعمال الفنية؟

أهمية البحث:

تأتي اهمية الدراسة الحالية من لكونها:-

1-تساهم نتائج الدراسة في تطوير مهارات طلبة المرحلة الثانوية، لانها تعد من الأمور المهمة التي يطالب بها رواد التربية، إذ تعد المهارة جزءاُ يربط المعرفة بالسلوك، لذا يجب تطوير مهارات الطلبة في الأعمال الفنية.

2-تقديم رؤى واضحة عن اسباب الصعوبات التي يواجها الطلبة في الاعمال الفنية للمرحلة الثانوية وسبل معالجتها.
3-محاولة التوصل الى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الاعمال الفنية في المرحلة الثانوية.

هدف البحث:
يقتصر البحث الحالي الى تطوير الاعمال الفنية في المدارس الثانوية من وجة نظر مدرسيها، وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الأتي:
- ما الصعوبات التي تواجه تطوير مهارات الطلبة في المدارس الثانوية.

حدود البحث:
يقتصر البحث على اراء مدرسي التربية الفنية للمرحلة الثانوية (المتوسط – الاعدادي) في ناحية العبارة للعام الدراسي (2016,2017).

تحديد المصطلحات:
اولا: التطور عرفه كل من:
1- البسيوني(1980):
بانه (مصطلح لا يعني فقط فكرة التقدم وفكرة التكنولوجيا وانما كل التحولات التي تحدث على كائن عضوي او مجتمع او نشاط بشري بصرف النظر عما اذا كانت هذه التحولات ايجابية او سلبية، أي ان التطوير ربما يأتي بمعنى التغير نحو الاسوء ويسمي بالانحطاط او التدهور فهي صفات تطلق على الثقافة والفن في حالة التغير السلبي) (البسيوني، 1980، ص6).

2- ابراهيم (1995):
بانه (كل شيء يمكن ان يحدث فيه تغير سواء أكان شكلياً ام جوهرياً، اذ تعد الملامح الجديدة بمثابة الكيان الجديد دون الاخذ بالشكل القديم وانه قد يتم توظيف الاسس الاصلية للنموذج او الهيئة المراد تطويرها) (ابراهيم، 1995، ص7).

3- الوقفي (1979):
بانه (سلسلة متلاحقة ومتماسكة من التغيرات ينظمها نمط منظم ثابت)(الوقفي،1979 ، ص64).
من خلال ما تقدم من المفاهيم يتبين ان التطورهو أي تغير يحدث على أي شيْ،إذ يساهم هذا التغيير في تحقيق عمل ناجح.

لذا فأن الباحثة تعرف التطور اجرائياً :
هو(عملية تهدف الى احداث تغير نوعي مرغوب فيه لسلوك او اداء او المهارات الفنية لطلبة المرحلة الثانوية في تنفيذ عمل الفني).

ثانيا: المهارة عرفها كل من:

1- راتب(2000)
بأنها(المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية جسمية معقدة تتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة)(راتب،2000،ص44).

2- موسى(2001)
بأنها(استخدام المعلومات بصورة فعاله ومؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين في الفنون أو العلوم وتتضمن السرعة أو السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي)(موسى،2001،ص59-60).

3- احمد (1983)
بأنها (النشاط الذي يتطلب فترة من الممارسة المقصودة والمنظمة بحيث تؤدي بطريقة ملاءمة وعادة ما يكون لها وظيفة مفيدة)(احمد،1983،ص208).

4- سلامة(2006)
بأنها(القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة ولأتقان والأقتصاد في الجهد المبذول)(سلامة،2006،ص257).

من خلال استعراض المفاهيم السابقة للمهارة نجد ان **(راتب)** يرى ان المهارة هي المستوى الذي يبلغه الفرد في اداء عمل حركي(جسمي)وتأكيده على السرعة والدقة والتكيف مع الظروف.اما**(موسى)** فيرى المهارة على انها انجاز عمل معين يؤديه الطالب بسرعة وسهولة ودقة نتيجة ممارسته للعمل ونرى انه ركز على الاداء العضلي اي اشتراك عضلات الجسم في الاداء. اما **(احمد)** فيرى ان المهارة هي النشاط الذي يواجهه الطالب ويحتاج الى فترة من الممارسة المنظمة وصولاً الى الطريقة الملائمة.اما **(سلامة)**فيرى المهارة على انها الجهد المبذول ونرى انه اكد على السرعة والاتقان والاقتصاد في العمل.

ومن خلال ما تقدم فأن جميع المفاهيم للمهارة تتفق على عدة امور منها القدرة على اداء عمل معين بسهولة ودقة وجهد (عضلي، جسمي) وان ممارسة المهارة وتكرارها في العمل شرط اساسي في تعلم المهارة واكتسابها لذا فأن الباحثة تعرف المهارة اجرائياً:

هي القدرة المكتسبة اختيار الخامات والتقنيات المناسبة وتنظيم العناصر الفنية في فضاء اللوحة لتشكيل وحدة متماسكة من العناصر والالوان بصورة متقنة.

ثالثا: المرحلة الثانوية :

اعتمدت الباحثة تعريف صادرعن وزارة التربية رقم 2 لسنة 1977،مرحلة تعليمية تقدم فرصاً تعليمية متكافئة ومجانية وليست إلزامية لكلا الجنسين وتكون على مرحلتين متتابعتين (متوسطة ، إعدادية) مدة كل منها ثلاث سنوات وتشمل التعليم بين مرحلة التعليم بين مرحلة التعليم ألابتدائي والجامعي(وزارة التربية العراقية، 1977، ص3-5) .

رابعا: الأعمال الفنية عرفها كل من :

1- الموسوي(2001)

بأنها (الأختيار المناسب للوحدات البصرية وتنظيمها في فضاء اللوحة بطرق موصلة للأفكار ومثيرة للمشاعرمن وجهة نظر المصمم)(الموسوي،2001، ص13).

2- موريس دينس(1993)

بأنها (عبارة عن عملية ترتيب وتنظيم تلك العناصر (الوحدات البصرية) التي سبق ان درست منفصلة بهدف خلق وحدة مفاهيمية)(مالنز،1993،ص226).

3- رياض (1974)

بأنها(هو تصميم لتجميع العناصر التي يتكون منها العمل)(رياض،1974، ص31).

نرى من خلال المفاهيم لتنفيذ الاعمال نجد ان **(الموسوي)** يرى ان تنفيذ العمال هو تصميم لتجميع العناصر التي تساعد الطالب وصولا الى الشكل النهائي.اما**(موريس دينس)**فيرى انه عملية ترتيب وتنظيم العناصر بهدف تنفيذ وحدات بصرية منظمة.اما**(رياض)** يرى ان تنفيذ الاعمال هو تصميم لتجميع العناصر التي تساعد الطالب الى تنفيذ شكل.

ومن خلال ما تقدم فأن جميع المفاهيم لتنفيذ الاعمال تبين انه يجب وضع عدة اشياء معا بحيث تكون في النهاية شيئاً واحداً اذ تساهم هذه العناصر في تحقيق عمل ناجح لذا فأن الباحثة تعرف الاعمال الفنية إجرائياً:

وهو نشاط يقوم به الفرد بأستعمال الخامات والتقنيات والمواد لصنع اعمال ابتكارية وابداعية جميلة في تحقيق عمل ناجح.

الفصل الثاني
الاطار النظري
المبحث الاول:
مراحل تكوين المهارة :
نعني بالوسيلة التي يمارسها المتعلم في ادائه لوظيفة ما بـ (المهارة) وهي معلومات في حقل معين من حقول المعرفة يتم توظيفها لانجاز عمل معين تمتاز بقدرة المتعلم على اداء تلك المهارة التي تتطلب درجة كبيرة من الكفايات والدقة والسرعة وهي تنمو بالتعلم والتدريب.
تتكون المهارة من عدد كبير من المكونات منها العقلية ومنها الادراكية، ومنها الانفعالية، لذا فانها تحتاج الى عملية صقل من خلال امتلاك المتعلم الى موهبة من المواهب مقترنة بمجموعة من الخبرات التعليمية والفنية التي تساعده على تنفيذ العمل، فالفنون على اختلافها تعتمد بدرجة الاساس على محورين اساسيين هما (الموهبة والتقنية المكتسبة) وان كانت الموهبة فطرية، مع ذلك يمكن صقلها عن طريق التدريب والتعليم الذي يسفر عن ما يسمى بالتقنية التي تتطلب الدقة للاعمال الفنية (والمهارة هي قدرة التعبير عن ادراك حسي عقلي، او عن احساس وجداني وهو ما يدعى بالمهارة التقنية) (ريد، 1975 ص 375).
ان مهارة الاداء تجعل المتعلم يزيد من ممارسته للمهارة ويزيد من ادراكه لها، لكي يكون قادراً على استعمالها بيسر وسهولة، وبطريقة تلقائية لخلق المهارات لديه، ويضيف لهذه الجهود خبراته في انجاز اعمال او استعمال المعارف اثناء الاداء، (وتساعد اكتساب المهارة على نقص التوتر العضلي، الذي يصاحب المحاولات الاولى للاداء). (ابو الرب، 1990 ص 55).
لذا قدم المهتمون بطرائق التدريس استراتيجية عامة لتعلم المهارات متضمنة جانبين رئيسين هما الجانب التخطيطي والجانب التطبيقي ويؤشر الجانب التخطيطي على تحليل المهارة الى عناصرها (انماط حركية متسلسلة) وهذا النوع من التحليل يؤمن تعليم المتعلم المهارة بصورة مقننة ودقيقة (Me Gall : 1985 : P.238)
فعند تعلم الطلبة مهارة تنفيذ الاعمال الفنية، عليه ان يتعلم اضافة لمعرفته بكيفية تتبع الخطوات الموجه اليه فمهارة اداء العمل ليس حداً نهائياً لانتهاء التعليم بل عليه (المتعلم) ان يركز الاهتمام على العناصر التي تتعلق بمبادئ استعمال الخطوات التالية في تنفيذ متطلبات تنفيذ الاعمال الفنية منها معرفة الخامات والادوات التي تدخل في عملية التنفيذ وهي جزء من متطلبات مهارات هذا النوع من الفنون، كذلك تساعد المتعلم الذي يطرح افكاراً يحاول ايجاد الحلول اللازمة لها، خاصة اذا ما علمنا ان مهارات تنفيذ الاعمال الفنية تحتاج منه الى اليات لحل هذه المشكلة، منها تنظيم عناصر العمل وايجاد عوامل رابطة تحقق وحدته الفنية، كما تتضمن عملية تنفيذ

المهارات الاخذ بنظر الاعتبار سلامة اداء المهارة في الجانب التطبيقي العملي، (فضلاً ان تحليل المهارة يساعد المتعلم في التدريب على كل عمل فني بصورة مستقلة، ويمكنه ايضاً من اداء العمل بتسلسل فوري دون تأخير هذا من ناحية، أما من الناحية الاخرى فأن تحليل المهارة يساعد المدرس على تقويم اداء المتعلم لكل عمل على حده) (مازن، 1986 ص 231).

ان تعليم المتعلم مهارات تنفيذ الاعمال الفنية مثلاً يتطلب معرفة سابقة وكما اسلفنا عن انواع الادوات والخامات التي تدخل في عملية تنفيذ المهارات، هذا هو الجانب التخطيطي من المهارة. اما في استراتيجية تعلم المهارة من جانبها الثاني جانب التطبيق فيمكن تخليص اهم مستلزمات تنفيذه وهي كالاتي :-

1- نماذج الاداء المثالي: ان ملاحظة المتعلم لهذه النماذج سيكون بامكانه بناء الانموذج بالاتقان في توضيح عناصر المهارة وبخطوات متسلسلة ومنفصلة تؤدى بسلاسة وانتظام(حمزة،1979، ص106)

2- الممارسة : ان ممارسة الانماط الحركية المتضمنة في المهارة من الخطوات الاساس للوصول الى مستويات التمكن، وان تكرار الاداء يزيد بالتدرج من سلاسة الاداء لتلك الانماط الحركية(Gagne , 1977 , P. 225) .

3- التغذية الراجعة: (يمكن تعريف التغذية الراجعة بانها : تزويد المتعلم بمعلومات او بيانات عن سير ادائه بشكل مستمر من أجل مساعدته في تعديل ذلك الاداء اذا كان بحاجة الى تعديل، او تثبيته اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح إذ انها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط) (الحيلة، 1999، ص 257).

اذ تشير (دروزة) ان (التغذية الراجعة تعمل على تعريف المتعلم بحقيقة ما قام به من استجابات سواء اكانت صحيحة ام خاطئة والهدف من التغذية الراجعة تعزيز مواطن القوة والعمل على تدعيمها) (دروزة، 2000، ص 47) .

4- تقويم الاداء: لقد اصبحت عملية التقويم بفضل جهود كثير من علماء النفس والتربية على انها تكنولوجيا قائمة بذاتها ولعل من اهم سمات التقويم بمفهومه الحديث انه عملية مستمرة فهو يحدث قبل التدريس واثناءه وبعد ان يتم (جابر وآخرون، 1985، ص 401)

لذلك عادة ما تستعمل اختبارات الاداء المحكية المرجع في هذه الخطوة في اداء المتعلم للمهارات ولأنّ التقويم يتم عادة في نطاق انماط حركية محدد تحديداً جيداً (علام،1986 ، ص17).

هنالك اربعة انواع من هذه الاختبارات المحكية المرجع هي:

اولاً:- اختبارات السلوك المدخلي : وهو اختبار محكي صمم لقياس المهارات التي هي ضمن معرفته وخبرته السابقة ومتطلبات سابقة لعملية التعلم.

ثانيا : الاختبار القبلي : وهو اختبار محكي لتحصيل الاهداف التي ينوي المدرب تعليمها قبل ان يبدأ التعليم الفعلي ولتقدير نوع المتغير المستقل سواء أكان (برنامج ام انموذج ام وحدة ام خطط ام عمل... وغيرها) تعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين ولتقدير المستوى القاعدي في قياس مدى التقدم المتحقق من عملية التعلم.
ثالثاً : الاختبار المتضمن : هو ليس بالضرورة اختياراً واحداً وانما تجمع من عدة فقرات توضع في المادة التعليمية وهي الأدوات التي تقيس مدى تمكن المتعلم من الاهداف السلوكية أولا بأول عبر عملية التعليم وهذه الاختبارات تتمثل بالاختبارات الذاتية او القبلية والبعدية.
رابعاً: الاختيار البعدي : يهدف إلى قياس مدى إتقان المتعلم للاهداف الأدائية المحددة (الحيلة، 1999، ص 177).

لقد ظهرت اساليب جديدة في التقويم من أهمها :

- التقويم الجماعي: وهو تقويم تعاوني يشترك فيه جميع الافراد، ان يشترك التلاميذ بتقويم فرد من بينهم، او تقويم جماعة اخرى من الجماعات .
- التقويم الذاتي: وفيه يقوم المتعلم او الجماعة بتقويم الذات وهو ما يتطلب ادراك الاهداف ومحاسبة النفس (سرحان،1989 ،ص 132) .

5- مبادئ التدريب : اذ يؤكد (عاقل) بقوله (قد يشجع التدرب على القيام باستجابات كثيرة مختلفة تكون الاستجابة الصحيحة في عدادها وتلاحق التدرب في المراحل الباكرة قد ينتج عند تثبيت الاخطاء التي تحدث في ضوء البحث المبكر، توزيع التدريب يمكن المتعلم من امتلاك طائفة مستمرة مختلفة من الاستجابات يساعد التوزيع على الاحتفاظ بالاهتمام، كما يساعد على تجنب التعقب)(عاقل،1986 ،ص 73).
كما يصف (جابر) بهذا الصدد (ان التدريب الموزع يؤدي الى تركيز الانتباه والى تحقيق الترابط المحكم لخطوات المهارة) (جابر واخرون 1985 ص102) الى ان (التخطيط الجيد للتعليم يأخذ بنظر الاعتبار توزيع التدريب والاستراحة التي تتخلله يعتمد على طبيعة المهارة المتعلمة وعلى خصائص المتعلم) (مازن، 1986، ص233).
الغرض من تحديد الوقت بين الاستراحة والتدريب على المهارة هو امكانية انتزاع الاخطاء بعد الانتهاء من التدريب – في مدة الراحة – ثم محاولة اختفاءها، وهي أي مدة الراحة تزيد من قدرة المتعلم على ان يتبصر في العمل من جديد مما يساعده على حسن القيام بالمحاولة التي تليها ثم اتمام العمل المرغوب فيه.
هنا لابد من الاشارة الى ان هناك استراتيجية لتحقيق تعليم المهارة بشكل يؤدي الى بلوغ المتعلم مستوى الاتقان في اداء المهارة اذ وضع العديد من التربويين مبادئ اساسية في ذلك، اذ أكد (ريان) على اهمية "تعلم المهارة عملياً منسجماً مع المادة

الدراسية وليس عمل منفصل عنها، اذ عُدَ فهم المهارة ومعرفة الغرض منها وتوافر فرص متكررة للتمارين، يخضع فيها المتعلم للاشراف اثناء محاولاته الاولى والى التقويم المباشر المبني على اساس المقاييس الشخصية والملاحظة من المبادئ المهمة في تعلم المهارات، فضلاً عن تقديم المهارة في مستويات متزايدة بالتعقيد بحيث يعمل كل مستوى على البقاء فوق المستوى الذي سبقه" (ريان، 1984، ص 447).

انواع المهارات:

تصنف المهارات في النظام التعليمي بعدة انواع على وفق معايير مختلفة، فهي تشير الى انشطة ادائية يستلزم استعمال العضلات لكونها ترتبط بالعمل من خلال ايجاد تناسق بين العضلات والحركات (زيتون، 1994، ص 15) وقد صنفت من قبل المربين فهناك من صنفها تبعاً لحركة الجسم، ومنهم من يرى ان المهارة تصنف بحسب نوع العضلات او السلوك المستعمل في اداء المهارة على انها :

- مهارات عقلية : وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية، ومن امثلتها التفكير,مهارات جمع المعلومات ,التذكر، تنظيم المعلومات ,تحليل الانتاج ,التلخيص ,مهارات التقويم وغيرها. (الطيطي، 2001 ، ص 125).
- المهارات الحركية : وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية ، التي يقوم بها المتعلم باستعمال عضلاته في مختلف الوان النشاط مثل المهارات الحركية التي يستعمل فيها الجسم كاملاً، وهناك مهارات دقيقة تستعمل اصابع اليد. (حنون، 2002 ، ص22) .
- المهارات الاجتماعية : مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد (اللغة) واللغة فن ومهارة واتقان المتعلم لهذا الفن يعزز فيه مستوى قابليته على الاتصال، وتبادل الافكار والاراء. (الشبلي، 1976، ص 34)
- المهارات الادائية : هي التي صنفها بلوم (Bloom) بحسب درجة تنفيذها الى فئات ثلاثة هي:

1- مهارات بسيطة: تتضمن حركة واحدة فقط كرفع الاصبع.
2- مهارات معقدة: تتضمن أكثر من حركة واحدة كالجري.
3- مهارات تناول: يتعامل المتعلم الذي يؤدي المهارة مع جسم مستقل عنه كالتعامل مع الادوات والاجهزة والمواد (مازن، 1986، ص 228).

فاذا ما أردنا أن نصنف مهارات تنفيذ الاعمال الفنية بحسب الخامة والتقنية مثلاً، يمكن توصيفه نوعاً من انواع مهارات التناول وضمن المستوى المعقد، لان مهارة الاعمال الفنية تتطلب أكثر من حركة واحدة فضلاً عن انها تتعامل مع الأدوات والخامات المختلفة وهذا على وفق تصنيف بلوم (Bloom) الآنف الذكر.

لذلك يمكن للباحثة ان تقدم تلخيصاً لبعض الخصائص الرئيسة للمهارة وهي:

1-التآزر الحسي – الحركي : يتميز الاداء الماهر بانه تآزر بين اعضاء الحركة (كاليد والقدم) واعضاء الحس (كالعين والاذن) وكثيراً ما تسمى المهارات الحركية بأسم المهارات الادراكية الحركية، وهي حركات يتم فيها التفاعل بين المثير والاستجابة (أي وضوح التفاعل والتناسق بين المثيرات والاستجابات)(جابر واخرون، 1985 ، ص 87) .

2- تناسق حركات الاداء: في المراحل الاولى لتعلم المهارة تكون حركات المتعلم بطيئة وغير دقيقة وتكون استجابات تحت سيطرة المعلومات أما المراحل الاخيرة من التعلم فأن اداء المتعلم يكون بدأ ينمو بظهور الحركات السريعة والدقيقة (حمزة، 1979 ، ص 105) .

4- انتظام السلاسل الحركية: هرمياً بحسب هويتها بشكل انماط حركية تدعى مهارات فرعية متضمنة بالمهارات الاصلية (توق، 1984، ص51) اذ يشير (نشواني) الى ضرورة تنظيم تسلسل الاستجابات الحركية المكونة لمهارة ما كي يغدو الاداء الحركي متقناً (نشواني،1997، ص 504). فمهارة تعلم تنفيذ الاعمال الفنية وكما أسلفنا يمكن ان تتجزأ الى عدد من المهارات الحركية الفرعية وعدّ كل من هذه المهارات مهمة قائمة بذاتها، يجري التدريب عليها على نحو مستقل ومن ثم تنظيم المهارات الفرعية في نمط كلي متكامل لعملية تنفيذ العمل الفني.

لقد حدد بعض التربويين خطوات تعليم المهارات على وفق الاتي:-

1- تشجيع المتعلم على ان تاخذ المهارة مداها.
2- التشجيع على الانتباه بكل خطوة .
3- الزيادة في استعمال العمليات التلقائية (الاداء الحسي).

تكرار البرنامج الحركي لاكثر من حالة.

1- الحركات السريعة ويؤخذ بنظر الاعتبار نوع العضلة بتسلسل العمل العضلي قوة وانبساط العضلة مع وقتها (محجوب،2000،ص114).

واشار (الخوالدة واخرون) الى ان اساليب تعليم وتعلم المهارة هما:- اسلوبين اولهما (التعلم الذاتي) والثاني(التعليم المنظم) ولكل منهما خطواته واجراءاته ويمكن تمثيلها بالمخطط الاتي:-

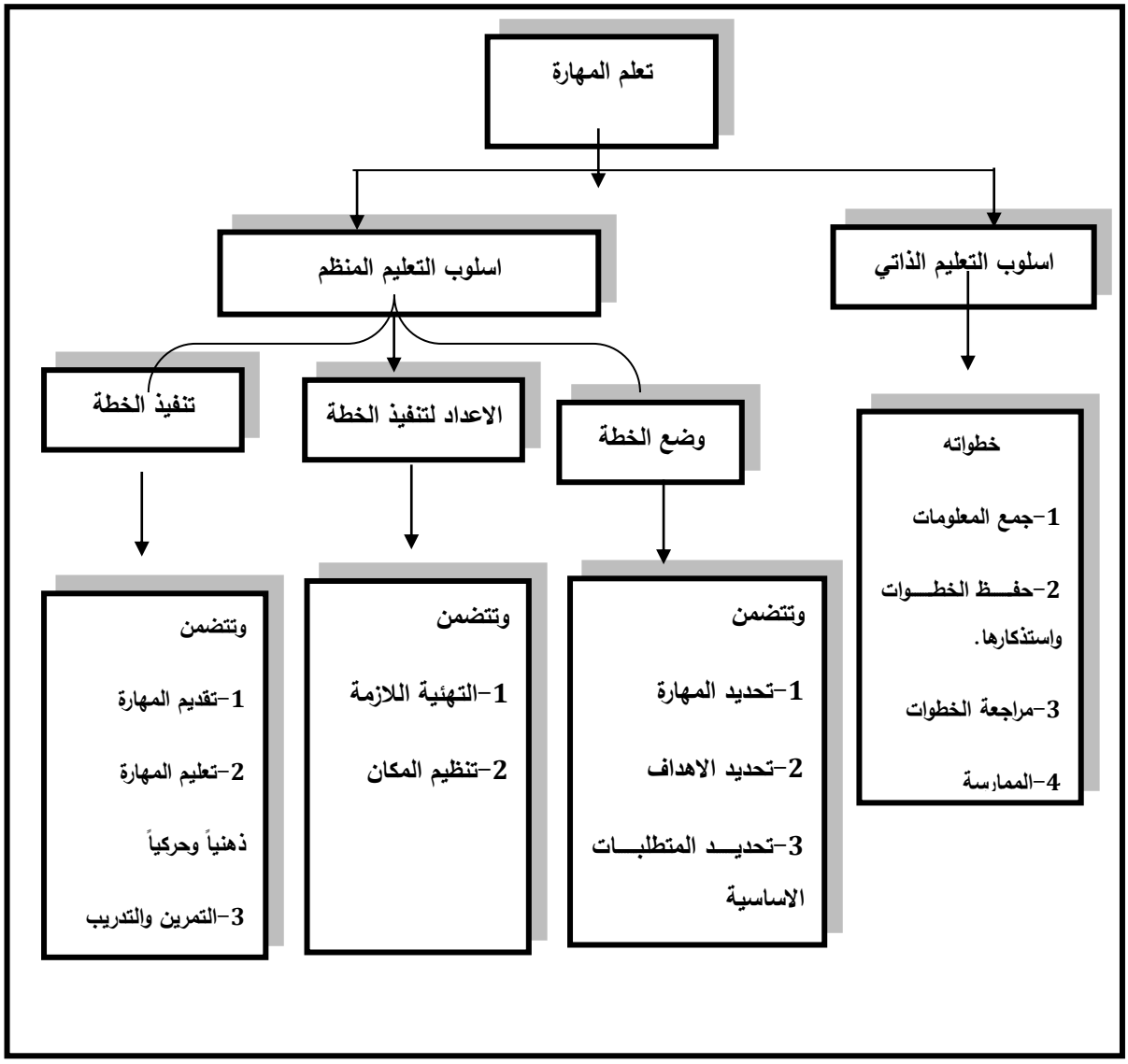

مخطط (1) تعلم المهارة (الخوالدة،1997،ص27)

ويشير (مرعي والحيلة) الى وجوب ان تشتمل اي ستراتيجية لتنظيم تعليم المهارات اوالتدريب عليها على المراحل الاتية:-

1- مرحلة النموذج:- وتتمثل من خلال تقديم نموذج للطلاب لمحاكاته او مناقشة.

2- مرحلة التطبيق او التدريب مع المساعدة:- وتتمثل في التهيئة الفرصة للطلبة للتدريب على المهارات مع اتاحة الفرصة للمساعدة من جانب المدرس كلما احتاجوا اليها.

3- مرحلة التطبيق او التدريب بعد المراجعة:- وتتمثل في تهيئة المتعلمين للتدريب على المهارة بعد اجراء مراجعة قصيرة حولها.

4- مرحلة الاداء المستقل:- ويتم في هذه المرحلة تشجيع المتعلمين على القيام بالمهارة دون مراجعة اومساعدة المدرس.
5- مرحلة الابداع:- وتتمثل بفسح المجال امام المتعلمين للابداع باساليبهم الخاصة باستعمال المهارة وغالبا مايستعمل فيها مواضيع جديدة(مرعي والحيلة، 2002،ص21).
فضلا عن ما تقدم فان بعض التربويين قد حددوا خطوات تدريس المهارات بالشكل الاتي:-
الخطوة الاولى:- تحليل المهارة الى عدد من الخطوات،حتى تعطي مجموعة هذه الخطوات صورة كاملة كافية عن كل مايحدد متطلبات المهارة وظروف العمل فيها ويقدر نجاح المتعلم على اداء كل خطوة من هذه الخطوات .
الخطوة الثانية:- يكون للمدرس دور في تحديد مدى كفاية سلوك المتعلم المبدئي للمهارة، فبعد تحليل المهارة في شكل عناصر مهارات بسيطة ضرورية لتعلم مهارة معقدة يقوم المدرس بالتاكد من ان المتعلم قد تعلم العناصر الاولية المطلوبة كلها قبل البدأ في تعلم المهارة وعندما تكون القدرات الضرورية لتعلم المهارة ناقصة وغير تامة عند المتعلم او غير نامية، يعطي المدرس المتعلم فرصة لتنمية قدراته حتى يصل الى المستوى اللازم لتعلم المهارة المطلوبة .
الخطوة الثالثة:- اتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارة وخصائصها جيدا حتى يستطيع تركيز انتباهه بعد ذلك على الجوانب الجديدة من المهارة المعقدة التي يتعلمها اواتاحة الفرصة له لتعلم عناصر المهارة الاولية التي اخطأ فيها في الخطوة السابقة .
الخطوة الرابعة:- وصف المهارة للمتعلم وعرضها امامه لكي يوضح للمتعلم كيف يقوم باداء المهارة، وما الهدف من انجازها ويفضل تجزئة المهارة الى اجزاء سهلة الاداء لكل جزء هدف واضح محدد وربط هذه الاجزاء المختلفة تدريجيا بعدها يتم التركيز على الاداء المتصل مع العناية بالاجزاء المهمة .
الخطوة الخامسة:- توفير شروط اساسية ثلاثة تتمثل في الاتصال والممارسة والتغذية الراجعة والربط بينهما في الموقف التعليمي.

المبحث الثاني
الأعمال الفنية:

يتضمن العمل الفني أنواعاً مختلفة تميزه عن غيره من الفنون الأدبية والشعرية لما يتسم به من نظم وتراكيب وانساق واتجاهات فكرية ووجدانية، إذ يمتاز بقدر من الابتكار والمهارة بمعنى ان الفنان لايجعل الطبيعة مجردة عن شخصيته بل يحاول ان ينقل لنا القيم التي استمدها منها كالقيم البيئية والاجتماعية والدينية والذاتية والتي كانت مرجعيات ضاغطة حولت أسلوبه واتجاهاته إلى صور أخرى مبتكرة أصبحت نتاجه

أعطته خصوصيته أو سمة محددة إن كانت تلك السمة نقدية ثورية أو نقدية بنائية مؤمنة بالتغيير والابتكار والتجدد.

يرى(موسى) ان العمل الفني ثمرة لعملية منهجية خاصة تظهر تنظيم العناصر التي تتشكل منها حركة لتسبغ عليه جمالا ومعنى ، يرتبط بحياة الفنان وبمقومات شخصية وبطبيعة وميوله واتجاهاته ومزاجه وتاريخه الفني ومشكلاته الحاضرة وتفاعله مع افراد جماعته وتشربه لبيئته وبالتالي نظرته للحياة. (موسى،2001،ص120-121)

ويعد العمل الفني مهارة يحكمها الذوق والعاطفة . وهناك جملة من الوسائل التي يستعملها الفنان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال أو بقصد التعبير عن الجمال .

ويعد ايضا نتاجاً فنياً بصرياً يكون فيه الشكل عنصراً فعالا لكون عمليات الإبداع مقصورة على التنظيم الشكلي داخل إطار الحقيقة البصرية التي لا يستطيع الفنان الخروج عنها (البسيوني ،1983،ص29) فالمتلقي الذي يتأمل العمل الفني يترجم أشكاله من خلال علاقاته وترابطاته الخاصة ، فالخط يمثل اتجاها وحركة وإيقاع واللون مع ما يجاوره يحدث توافقا أو تباينا وهناك علاقة بين الشكل والفراغ ، والأشكال والخطوط والألوان والاتجاهات والتوزيع والإيقاعات كلها تترجم الانجاز الشكلي الفني الذي يعبر عن مشاعر وأحاسيس الفنان وأفكاره .

وان كل عمل فني هو كيان متناسق ، أو بنية عضوية متكاملة يجري التفاعل بين أجزائها وفق قوانين تجعل هذا العمل مدركاً بالنسبة للمتلقي .(وان وظيفة الفنان تجميع وتنظيم المفردات البصرية المكونة وفق تقنية خاصة تستند الى نوع العمل الفني وأسلوب الفنان في التفكير والتعبير) (حمود ،1988 ،ص26).

وايضا يعد العمل الفنية وسيلة يمارسها الفرد من خلال وظيفة الاداء ولديه معلومات في حقل معين من حقول المعرفة، ولها اصولها فضلا عن انها تتطلب القدرة على انجاز عمل ما بدقة. وتتكون المهارة من عدد كبير (من المكونات منها عقلية كفهم المادة او الموقف ، ومنها ادراكية كدرجة تركيز الفرد ذهنياُ ومنها انفعاليا كدرجة حماسة عند اداء المهارة) (مطلس،1997،ص31).

ومنها أدائية لان مهارة الاداء تتطلب فيمن يمارسها ان يكون لديه خبرة مكتسبة فضلا عن ممارسة وتوجيه منظم ودقيق، ليشير الى فاعلية الاداء من اجل الوصول الى هدف فالطالب الذي يؤدي تلك المهارة يمكن ان نعده شخصاُ ماهراً وان مهارة الاداء من المهارات الدقيقة التي تتطلب استخدام عضلات صغيرة، ولا سيما اصابع اليد والكف اوالساعد، وغالباً ما يصاحب هذا العمل استخدام النضر واليد بشكل متوافق(حنون،2002،ص19).

ان كل عملية في التعليم تتطلب انواعاً من المهارة، وتكوين هذة المهارات تتطلب عملاً منظما، يقوم بة المدرس والمتعلم لتنميتها، وبهذا يكسب صفة المهارة ليكون ماهراً في مجال تخصصه،عملياً وفنياً وهذا بالطبع يعود الى الكفائه التي يتمتع بها الطالب في اداء مهارته، وبهذا يرتفع مستوى الطلبة بعد ممارستهم لعمل المدرس فيكتسبون المهارة والدقه في العمل خلال حياتهم الدراسية(الجبوري،2001،ص192).

ولكل عمل فني عوامله التي تؤثر في عملية إخراجه وهي:

1-الخامات والادوات: فالخامات مصدر لا نهائي لإي عمل فني.

2-الموضوع: يؤثر الموضوع في العمل الفني ويجعله احيانا غنيا قويا، فيجب اختيار الموضوع يكون مناسبا مع الاشكال والالوان والخامات المناسبة ليظهر العمل بالشكل المطلوب(عبد الهادي والدرايسة،2011،ص58).

دور الأعمال الفنية على الطالب:

الأعمال الفنية هي ليست نشاطاً ترويجيا بهدف التسلية واضاعة الوقت مما يدفع الابناء الى اهمال النشاط الفني بل اثبتت البحوث ان المتفقوين في مجال التربية الفنية يكونون متفوقين في المواد الدراسية الاخرى، لوجود الارتباط الوثيق بين الذكاء والمجال الابداعي. ويعد العمل الفني موضوعاً جمالياً وذلك لكونه مجموعة من العلاقات الشكلية المتمثلة بالعناصر الحسية ، والعلاقات الفكرية المتمثلة بالعناصر الخيالية او الفكرية ، وان جميع هذه العناصر ينتج عملاً فنياً متكاملاً في جميع أجزاءه وذات بنية جمالية متكاملة معروضة على المتلقي يحمل مميزات وصفات المادة البصرية من حجم وشكل وخطوط والوان وأسس جمالية أخرى قادرة على جذب المتلقي لخلق الشعور الجمالي أو ردة الفعل الجمالية.

ومن خلال الاعمال الفنية يعبر الفرد عن افكاره ومشاعره واحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الاشياء الخفية والظاهرة في بيئته وهي المنفذ الوحيد لمخيلته الحية، وتهدف عن الكشف عن القدرات الابداعية وخلق الجو الفني والحرفي الذي يمارس فيه المتعلمون نشاطهم بكل حرية ويكون مجالاً للتنفيس عن همومهم(جودي،1995،ص27) وايضا عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياُ في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم مع طاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينهم من الناحية الجمالية والتعبير الفني (النقيب، 1990، ص21).

فالتربية الفنية تنمي للطالب الاحساس والفكر والذكاء وتمكنه التعبير عن مشاعره وتجسيدها ليراها الاخرون فيتحسسونها ويدركونها ويتحفزون في سلوكهم نحو تحقيق ما تدعو اليه، لذلك فالتربية الفنية محلية وعالمية، بيئية وإنسانية، فردية واجتماعية،

ملك للشعب وسائر البشر في كل مكان، وتحمل حقيقة صراع الحياة بلمساتها المحلية وانفجاراتها الانسانية العامة(عبد الهادي واخرون، 2001، ص229).

الدراسات السابقة

1- دراسة الحديثي (1997):

(بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة اسس التصميم)

هدف الدراسة :-

بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية في مادة اسس التصميم. وتقويم فاعلية البرنامج التعليمي في جانبيه المهاري والمعرفي وامكانية اتقان المتعلم المهارات الفنية المطلوبة في مادة اسس التصميم وعلى وفق نظرية العرض التركيبي للعالم (ميرل)

مجتمع الدراسة :-

طلبة الصف الاول /قسم التصميم –معهد الفنون التطبيقية .

عينة الدراسة :- (45) طالباً وطالبة وقسمت العينة الى ثلاث مجاميع (ت1،ض1،ض2) تضم كل مجموعة (15) طالباً وطالبة .

الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل التميز ومعادلة كودر ريتشارسون /20 ومعادلة كوبر .

النتائج :-

ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبة على المجموعتين الضابطة وذلك بسبب تفوق الاستراتيجية في التصميم التعليمي على الاسلوب الاعتيادي في التدريس .

2- دراسة الكناني (1998)

(بناء نظام تعليمي التطوير الادراك الحسي في مادة المنظور)

هدف الدراسة :- بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور على وفق انموذج (كانيه وبرجز) .والتعرف على اثر النظام التعليمي في تطوير الادراك الحسي في مادة المنظور من خلال الطريقة الاعتيادية .

مجتمع الدراسة :- طلبة السنة الثانية/قسم التربية الفنية –كلية الفنون الجميلة .

عينة الدراسة :- (28) طالباً وطالبة وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة .

الوسائل الاحصائية :- استخدم الباحث معادلة (مان وتني)لمعرفة الفرق بين المجموعتين في اجاباتهم على فقرات الاختبارين . وكذلك معادلة (اختبار ولكوكسن) لمعرفة مدى التطور الذي حصل في المجموعتين . ومعادلة كودر ريتشارسون / 20) للثبات .

النتائج :- ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل عن طريق الاختبارات المعدة لأغراض الدراسة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث:-

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في ناحية العبارة(عينة قصدية) للعام الدراسي(2017,2016).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مدرسي التربية الفنية في ناحية العبارة وهي عينة عشوائية، والبالغ عددهم (20) مدرس ومدرسة تم اختيارهم من (15) مدرسة ثانوية (متوسط واعدادي).

منهج البحث:

اتبعث الباحثة المنهج الوصفي للوصول الى نتائج البحث.

اداة البحث:

تعد الاستبانة من بين اكثر ادوات جمع البيانات استعمالاً لتعريض المستجيبين الى مثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع البيانات (عباس واخرون،2006،ص238).

لذا اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف بحثها والمتمثل بالتعرف على الصعوبات التي يواجهها مدرسي التربية الفنية في تطوير مهارات الطلبة، وتم اعداد اجراءات بناء الاداة من خلال توجيه استبانه مفتوحة الى مدرسي التربية الفنية بمساعدة متابع ومشرف التربية الفنية في ناحية العبارة (ساجد جعفر مبارك) حول الصعوبات التي يواجهونها في تطوير مهارات تنفيذ الاعمال الفنية.

اذ قامت الباحثة ببناء استبانة لمجموعة من الصعوبات التي يواجهها مدرسي التربية الفنية مكونه من(20) فقرة وتم تقسيمها الى مجالات منها ما يتعلق بالمدرس ومنها ما يتعلق بالطالب ومنها مايتعلق بالمنهج وطريقة التدريس وعلى المجيب ان يختار البديل المناسب واعطت الاوزان الاتية لكل عبارة (صعوبة رئيسية 3، صعوبة ثانوية 2، ليست صعوبة 1).

صدق الاداة:

تعد الاداة صادقة إذا اقامت لما وضعت له بشكل دقيق وان تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها (جابر وعايد، 1967،ص477) وقد اتبعت الصدق الظاهري لقياس صدق الاداة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين من طرائق التدريس والارشاد والتقويم كما في ملحق(3)و(4) وبناء على ذلك اجرت الباحثة التعديلات الازمة في ضوء آراءهم واصبحت جاهزة للتنفيذ وقد حازت على موافقة الخبراء بنسبة(80%)*

ثبات الاداة:

لغرض التثبت من ثبات الاداة استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار، فوزعت الاستبيان بين عينة مكونة من (20) مدرس ومدرسة من المدارس الثانوية وبعد مرور(15) يوما هي افظل مدة تستخدم لهذه الطريقة وزع الاستبيان مرة ثانية على نفس العينة وبعد اجراء العمليات الاحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل ثبات الاستبيان بلغ(85%) وهي نسبة جيدة لقياس الثبات (البياتي ورشيد،1984،ص264).

الوسائل الاحصائية:

1-الوسطالمرجح:

$$m = \frac{\mathrm{t1} \times 3 + t2 \times 2 + t3 \times 1}{t\text{ك}}$$

إذ ان:

M= الوسط المرجح.

T1= عدد تكرار(صعوبة رئيسية).

T2= عدد تكرار(صعوبة ثانوية).

T3= عدد تكرار(ليست صعوبة).

Tك= مجموع التكرارات. (البياتي وزكريا،1977،ص227)

* 1- أ.د صالح احمد الفهداوي/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد/ط.ت التربية الفنية.
2- أ.د ناظم كاظم جواد/ كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى/ اختبارات قياس وتقويم.
3- أ.م.د ثاني حسين خاجي/ مديرية تربية ديالى/ ديالى/ ط.ت الفيزياء.
4-م.د هيلا عبد الشهيد/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد/ اعمال يدوية.
5-ساجد جعفر مبارك/ مديرية تربية ديالى/ ديالى/ مشرف تربية فنية.
6-ضياء فيصل حرجان/مديرية تربية ديالى/ديالى/ط.ت علم نفس.

2- الوزن المئوي:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

3- معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاختبار:

$$r = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

r = معامل الارتباط
n = عدد أفراد العينة
x = درجات أفراد العينة للمحلل الأول
y = درجات أفراد العينة للمحلل الثاني أو الباحث
(الكناني ، 2009 ، ص78)

نتائج البحث:

للتحقق من هدف البحث الذي يتناول تطوير مهارات الطلبة في المدارس الثانوية قامت الباحثة بتحليل ومناقشة استجابات افرد العينة ب الانتهاء من تطبيق العينة وتثبيت صعوبات تطوير المهارات حسب حدتها لكل فقرة بأستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي كما موضح في الجدول(1).

جدول(1) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	اعطاء الطلبة درجات عالية بشكل دائم	2.85	95
2	عدم توفر مشغل خاص بمادة التربية الفنية	2.65	88.33
3	عدم توفر المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاعمال اليدوية	2.60	86.66
4	عدم عناية ادارة المدارس بأقامة معارض فنية	2.60	86.66
5	عدم اعطاء شهادات تقديرية وشكر لمدرسي التربية الفنية	2.60	86.66
6	عدم اقامة دورات تأهيلية لمدرسي الاعمال اليدوية	2.50	83.33
7	عدم تقييد الطلبة بأحضار الخامات اللازمة في تنفيذ العمل الفني	2.30	76.66
8	استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي مادة اخرى	2.20	73.33
9	عدم الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتشجيعهم	2.15	71.66
10	عدم وجود منهج خاص بالاعمال اليدوية في المدارس	2.10	70
11	ضعف المستوى الفني لبعض الطلبة	2.10	70
12	زخم الدروس العلمية مما يؤثر على اهتمام الطلبة بمادة التربية الفنية	2.05	68.33
13	اهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربية	2.05	68.33
14	عدم اهتمام ادارة المدارس بمادة الاعمال اليدوية	2	66.66
15	وضع درس التربية الفنية بالحصص الاخيرة	1.70	56.66
16	عدم عناية مدرسي الاعمال اليدوية بمادتهم	1.70	56.66
17	ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية	1.60	53.33
18	عدم وجود الوقت الكافي للاعمال الفنية	1.55	51.66
19	ضعف خطة العمل لمفردات منهج التربية الفنية	1.55	51.66
20	عدم توفير مدرسي العمال الفنية في المدارس	1.20	40

مناقشة النتائج:

بعد ترتيب نتائج الصعوبات التي يواجهها الطلبة حسب حدتها ترتيبا تنازليا كما يوضحها جدول(1) لابد لنا من تفسير تلك النتائج وكما يلي:

1- اعطاء الطلبة درجات عالية بشكل دائم:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.85) ووزن مئوي(95) وهي تمثل اعلى صعوبة ويرجع السبب في ذلك لاهمال المادة من قبل المدارس وجعلها مادة ثانوية.
2- عدم توفر مشغل خاص بمادة التربية الفنية:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.65) ووزن مئوي(88.33) ويرجع السبب في ذلك لازدياد اعداد الطلبة واستغلال كافة الغرف كصفوف للدرس.
3- عدم توفير المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاعمال اليدوية:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.60) ووزن مئوي(86.66) ويرجع سبب ذلك لارتفاع الاسعار للمواد الاولية في السوق مما يتعذر على الطلبة شرائها.
4- عدم عناية ادارة المدارس بأقامة معارض فنية:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.60) ووزن مئوي(86.66) ويرجع سبب ذلك الى ان مادة التربية الفنية لا قيمة لها ولا تضيف شيئاً لخبرات الطلبة.
5- عدم اعطاء شهادات تقديرية وشكر لمدرسي التربية الفنية:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.60) ووزن مئوي(86.66) ويرجع سبب ذلك الى عدم تثمين جهود مدرسي التربية الفنية من قبل مديريات التربية.
6- عدم اقامة تدورات تأهيلية لمدرسي الاعمال اليدوية: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.50) ووزن مئوي(83.33) ويرجع سبب ذلك الى الاهمال الذي يصيب مديريات التربية في النواحي الفنية.
7- عدم تقييد الطلبة بأحضار الخامات اللازمة في تنفيذ العمل الفني:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.30) ووزن مئوي(76.66) ويرجع سبب ذلك الى اهمال مدرس الاعمال اليدوية درسه والمواضيع التي يدرسها.
8- استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي مادة اخرى:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.20) ووزن مئوي(73.33) ويرجع سبب ذلك الى عدم وجود مدرس الاعمال الفنية في المدارس وهذا مما يجعل مدرسي المواد الاخرى استغلال الدرس.
9- عدم الاهتما بالطلبة الموهوبين وتشجيعهم:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.15) ووزن مئوي(71.66) ويرجع سبب ذلك الى قلة اهتمام وزارة التربية ومديريات التربية بأأنشطة الفنية.
10- عدم وجود منهج خاص بالاعمال اليدوية في المدارس:
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.10) ووزن مئوي(70) ويرجع سبب ذلك الى افتقار المناهج الخاصة بالاعمال اليدوية من قبل وزارة التربية.
11- ضعف المستوى الفني لبعض الطلبة:

حصلت هذة الفقرة على وسط مرجح(2.10) ووزن مئوي(70) ويرجع سبب ذلك الى عدم امتلاك الطلبة للموهبة الفنية التي بحاجه الى تطويرها من قبل المدرسين.

12- زخم الدروس العلمية مما يؤثر على عناية الطلبة بمادة التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.05) ووزن مئوي(68.33) ويرجع سبب ذلك تاى عدم اهتمام مدراء المدارس في تلك المادة وضيق الوقت ايضاُ مما يقلل من حصص التربية الفنية.

13- اهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربي:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2.05) ووزن مئوي(68.33) ويرجع سبب ذلك الى عدم اهتمام الوزارة بمادة التربية الفنية واعتبارها مادة غير مهمة.

14- عدم عناية ادارة المدارس بمادة الاعمال اليدوية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(2) ووزن مئوي(66.66) ويرجع السبب في ذلك يعدونها مادة لا قيمة لها ولا تضيف شيئاُ لخبرات الطلبة.

15- وضع درس التربية الفنية في الحصص الاخيرة:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.70) ووزن مئوي(56.66) ويرجع سبب ذلك الى عدم اهتمام مدراء المدارس بمادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي غير مهم.

16- عدم عناية مدرسي الاعمال اليدوية بمادتهم:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.70) ووزن مئوي(56.66) ويرجع سبب ذلك الى قلة كفائة بعض مدرسي المادة وعدم اقامة دورات تدريبية لرفع مستوى مدرسي التربية الفنية.

17- ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.60) ووزن مئوي(53.33) ويرجع سبب ذلك الى ازدياد اعداد الطلبة واستغلال كافة الغرف كصفوف للدرس.

18- عدم وجود الوقت الكافي للاعمال الفنية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.55) ووزن مئوي(51.66) ويرجع سبب ذلك الى قلة انشاء المدارس مما يؤدي الى جعل اكثر من دوام في مدرسة واحدة وهذا يؤثر على وقت الدرس.

19- ضعف خطة العمل لمفردات منهج التربية الفنية:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.55) ووزن مئوي(51.66) ويرجع سبب ذلك الى قلة اهتمام مدرسي المادة بمادتهم.

20- عدم توفير مدرسي الاعمال الفنية في المدارس:

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح(1.20) ووزن مئوي(40) ويرجع سبب ذلك الى النقص الحاد في مدرسي التربية الفنية بالمدارس الثانوية لعدم تخصيص الاموال لتعيين المدرسين.

الفصل الرابع

الاستنتاجات:

وجود عدد من الصعوبات التي تواجه الاعمال الفنية في المدارس الثانوية:

1- ضعف عناية ادارة المدرسة بتدريس مادة التربية الفنية واعتبارها درس ثانوي وعدم مساهمتها مادياُ ومعنوياُ لتنفيذ اي نشاط فني داخل المدرسة.

2- ضعف خبرات الطلبة في الاعمال الفنية لعدم توافر الادوات والخامات اللازمة للعمل الفني وعدم وجود ورشات عمل.

3- وجود خلل في اداء الطالب للعمل لعدم امتلاكه الخبرة في العمل الفني وغياب درس التربية الفنية.

التوصيات:

1- وضع منهج خاص بالاعمال اليدوية ضمن المناهج الدراسية.
2- توفير المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاعمال الفنية.
3- إنشاء مشغل لتعليم الاعمال الفنية.

المقترحات:

تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يقومون بتدريس المادة في المدارس الثانوية من خلال زجهم بدورات تدريبية خاصة بالمهارات الفنية لكي تساعدهم في تلبية متطلبات تطوير طلبتهم على تلك المهارات.

المصادر

1- ابراهيم، صاحب حسين(1995) *تطوير التصاميم المطبوعة على الاقمشة القطنية ذات العيوب المظهرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة، بغداد.

2- ابو الرب، احمد محمود(1990)*اسس تعليم المهارات* ، مجلة رسالة المعلم، العدد 4 ، المجلد 31، الاردن .

3- احمد (1983) *سيكولوجية التعليم*، ط1، مطابع دار النهضة العربية، قطر.

4- البسيوني ، محمود(1983) *الفن في القرن العشرين* ، دار المعارف ،مصر ، القاهرة

5- البسيوني، محمود(1980) *اسرار الفن التشكيلي*، منشورات عالم الكتب، القاهرة.

6- البياتي، مظفر فاضل،رشيد عبد الرزاق الصالحي(1984) الاحصاء التربوي،مطبعة جامعة بغداد،بغداد.

7- توق، محيي الدين وعبد الرحمن عدس (1984) *اساسيات علم النفس التربوي* ،انكلترا، دار جون وايلي وابناءه .
8- جابر،عبد الحميد، عايد حبيب(1967) *اساسيات التدريس*، مطبعة العاني،بغداد،العراق.
9- جابر، عبد الحميد وآخرون (1985) *مهارات التدريس*، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة .
10- الجبوري ، محمود شكر(2001) *المدرسة البغدادية في الخط العربي* ، ج2، دار الوثائق والكتب ، بغداد.
11- جودي،محمد حسين(1965) *طرائق تدريس الفنون*، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
12- الحديثي ، منير فخري (1997) *بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة اسس التصميم* ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، بغداد.
13- حمود ،حمودي جاسم (1988) *التكوين في الفلم دراسة تطبيقية عبر ثلاثة افلام عراقية* ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، بغداد.
14- حنون، يعرب (2002) *التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق*، مكتبة الصخرة ، بغداد.
15- الحيلة، محمد محمود (1999) *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*، مركز الخدمات الطلابية، جامعة الاردن، عمان .
16- الخوالدة، واخرون (1997) محمد محمود واخرون ،*طرق التدريس العامة*، ط 1 ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء.
17- دروزه، افنان نظير (2000) *النظرية في التردیس وترجمتها عملياً* ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
18- راتب، اسامه كامل(2000) *علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات* ،ط3،دار الفكر العربي،القاهرة.
19- رياض، عبد الفتاح(1974) *التكوين في الفنون التشكيلية*، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.
20-ريان، فكري حسن(1984) *التدريس – اهدافه – اسسه – اساليبه – تقويم نتائجه وتطبيقاته*، ط3، مطابع سجل العرب، القاهرة .
21-ريد، هربرت(1975) تربية الذوق الفني، ترجمة يوسف ميخائيل اسعد .
22- زيتون ،عايش محمود(1994) *اساسيات تدريس العلوم* ،ط1 ،دار الشروق ،عمان ،الاردن.

23- سرحان، الدمرداش عبد المجيد(1989) *المناهج المعاصرة*، مطبعة دار النفائس، لبنان.
24- سلامة، عادل ابو العز(2006) *طرائق التدريس العامة*، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
25- الشلبي، ابراهيم مهدي (1976) *المناهج بناءها وتنفينها وتطوريها باستخدام النماذج*، بغداد.
26- الطيطي، محمد صمد(2001) *تنمية قدرات التفكير الابداعي*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
27- عباس،محمد خليل واخرون(2009) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
28- عبد الهادي، واخرون(2000) *بطء التعليم وصعوباته*،ط1،دار واءل للنشر ، الاردن.
29- علام، صلاح الدين محمود (1986) *تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي*، مطابع القبس التجارية، جامعة الكويت، كلية الاداب، الكويت.
30- الغريب ، رمزية (1977) *التقويم والقياس النفسي والتربوي* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
31- فؤاد ،عبد اللطيف(1967)*المناهج واسسها،وتطبيقها وتقويم اثرها*،القاهرة، مكتبة مصر.
32- الكناني ، ماجد نافع عبود(1998) *بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور* ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، بغداد، 1998. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
33- الكناني ، عايد كريم (2009) *مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS* ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف.
34- مازن، حسام(1986) *المهارات اليدوية وأهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية* (بحث منشور) في المجلة التربوية العدد(1)، شباط .
35- مالنز، فريدريك (1993) *الرسم كيف نتذوقه "عناصر التكوين"*، ترجمة هادي الطائي، ط1، وزارة الثقافة والاعلام ، دار السؤون الثقافية العامة ، بغداد.
36- محجوب، وجيه (2000) *التعلم وجدولة التدريب(موسوعة علم الحركة)*.
37- مرعي والحيلة (2002) *اساليب التدريس*، عمان ، الاردن.
38- مطلس،عبد محمد(1997) *تحليل المناهج*، مركز منار، صنعاء.
39- الموسوي،شوقي مصطفى(2001) *اثر الحاسوب في تطوير المهارة الفنية في مادة التكوين الفني*، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.

40- موسى، سعدي لفته(2001) *طرائق وتقنيات تدريس الفنون*، مطبعة السعدون، بغداد، العراق.
41- موسى،سعدي لفته(1992) *مهارات في التدريس والتدريب*،جامعة بغداد،بغداد.
42- نشواني، عبد المجيد (1997) *علم النفس التربوي* ، ط6، مؤسسة الرسالة، بيروت.
43- النقيب، عبد المنعم خيري(1990) *تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.
44- وزارة التربية العراقية (1977) *نظام المدارس الثانوية*،رقم(1)،مديرية مطبعة وزارة التربية،بغداد.
45- الوقفي، راضي (1979) *مفاهيم في التربية (مختارات معربة)*.
46- موسى عبد العزيز مدكور، ابراهيم، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، الكويت.
47- Me gall, janicel,m(1985)*Teching student, nurses to use skill analysis*,Nurseleducation,today,vol,15.No.(6).
48-Gaqne,R.m.&Brigges,l.J.(1977)*Principlespf,Instruction desighn*, New York,holt,Rinehart&Winston,lnc.

ملحق(1)
بسم الله الرحمن الرحيم
استبانة آراء التدريسيين في المدارس الثانوية

اخي/ اختي مدرسي التربية الفنية المحترمون
تحية طيبة:

بعد خوضكم تجربة التدريس في المدارس الثانوية(المتوسط،الاعدادية) فمن المؤكد انكم واجهتم بعض الصعوبات في اثناء التدريس لمادة التربية الفنية وخصوصاً عند تنفيذ الاعمال الفنية ،لذا ارجو منكم وضع اشارة على (الصعوبات التي لاقيتموها في تطوير مهارات الطلبة في تنفيذ الاعمال الفنية) علما ان هذة الفقرات منها مايخص الطالب ومنها ما يخص المنهج ومنها ما يخص المدرس.

مع الشكر والتقدير

الباحثة

ملحق(2)

ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة
1	عدم وجود منهج خاص بالاعمال اليدوية في المدارس			
2	عدم توفير المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاعمال اليدوية			
3	عدم توفير مشغل خاص بمادة التربية الفنية			
4	وضع درس التربية الفنية في الحصص الاخيرة			
5	ضعف المستوى الفني لبعض الطلبة			
6	عدم الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتشجيعهم			
7	ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية			
8	زخم الدروس العلمية مما يؤثر على اهتمام الطلبة بمادة التربية الفنية			
9	عدم توفير مدرسي الاعمال الفنية في المدارس			
10	عدم اهتمام ادارة المدارس بمادة الاعمال اليدوية			
11	عدم اقامة دورات تأهيلية لمدرسي الاعمال اليدوية			
12	اعطاء الطلبة درجات عالية بشكل دائم			
13	عدم اهتمام ادارة المدارس بأقامة معارض فنية			
14	عدم وجود الوقت الكافي للاعمال الفنية			
15	عدم تقييد الطلبة بأحضار الخامات اللازمة في تنفيذ العمل الفني			
16	استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرس مادة اخرى			
17	عدم اهتمام مدرسي الاعمال اليدوية بمادتهم			

18	عدم اعطاء شهادات تقديرية وشكر لمدرسي التربية الفنية			
19	ضعف خطة العمل لمفردات منهج التربية الفنية			
20	اهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربية			

ملحق(3)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة.....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة تهدف الى (تطوير مهارات طلبة المرحلة الثانوية في تنفيذ الاعمال الفنية) وقد اعدت قائمة بفقرات الصعوبات التي يواجهها مدرسي التربية الفنية في تطوير مهارات الاعمال الفنية، نظرا لما تعهده فيكم من خبرة علمية لذا ارجو ابداء آرائكم في تحديد صلاحية او عدم صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان وكما ارجو ابداء مقترحاتكم لإضافة او حذف او تعديل الفقرات التي ترونها مناسبة، اعتمادا على مقياس ثلاثي.مع فائق شكري وتقديري على تعاونكم معي.

ملاحظة:

ارجو التفضل بذكر المعلومات الاتية:

1- الاسم الكامل:
2- اللقب العلمي(الوظيفي):

الباحثة

ملحق(4)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الخبير	الاختصاص	الكلية	الجامعة
1	صالح احمد الفهداوي	ط.ت التربية الفنية	الفنون الجميلة	بغداد
2	ناظم كاظم جواد	قياس وتقويم	التربية الرياضية	ديالى
3	ثاني حسين خاجي	ط.ت فيزياء	مديرية تربية	ديالى
4	هيلا عبد الشهيد	اشغال يدوية	الفنون الجميلة	بغداد
5	ساجد جعفر مبارك	مشرف تربية فنية	مديرية تربية	ديالى
6	ضياء فيصل حرجان	ط.ت علم نفس	مديرية تربية	ديالى